

عميل للموساد يكشف تفاصيل علاقته بضباط إسرائيلييين وتتبع أجنب بتركيا



نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت "الإسرائيلية" تقريراً استعرضت فيه تفاصيل تتعلق بالمهام التي أوكلها جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) للعميل التركي سلجوق كوجوكايا، الذي اعتقلته أنقرة في مايو/أيار الماضي و17 آخرين، وقام بإبلاغها للاستخبارات التركية أثناء التحقيق معه.

تقرير الصحيفة الإسرائيلية أفاد بأن سلجوق كوجوكايا أخبر مسؤولي جهاز الاستخبارات الوطنية التركي بأنه التقى 11 مرة على الأقل بأفراد من الموساد في 10 مدن أوروبية، بعد أن وافق على تزويدهم بمعلومات مقابل مبلغ مالي.

الصحيفة الإسرائيلية ذكرت أن كوجوكايا تم تكليفه بجمع معلومات استخبارية، وفي مرة واحدة على الأقل طُلب منه تحديد نقاط ضعف، يمكن من خلالها اتخاذ إجراء ضد فلسطيني وصل إلى إسطنبول قادماً من لبنان، حسبما أظهرت مراسلات مع القائمين الإسرائيليين على عمل المحقق الخاص التركي.

وأعلنت تركيا أن الموساد مسؤول عن تشكيل شبكة تجسس، بالتعاون مع رجال زعيم تنظيم فتح الله غولن، التي تصنفه تركيا بالإرهابي، وهو التنظيم الذي اتهمه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بمحاولة الإطاحة به من السلطة في انقلاب في عام 2016.

وأوضحت الصحيفة أن كوجوكايا كشف أن ضابطاً عسكرياً تركياً سابقاً اسمه سركان أوزدميرجي، هو من ربطه بجهاز الموساد. وأوزدميرجي مطلوب من السلطات التركية، لكنه فرّ من البلاد، ولا يزال طليقاً.

وكانت صحيفة Aksam التركية، قد كشفت فى وقت سابق، أن كوجوكايا تعرض للتعبق التقنى والجسدى بواسطة الاستخبارات الوطنية التركية لمدة عام ونصف العام، قبل اعتقاله مع نائبه موسى كوس، ضمن تحقيق التجسس الذى فتحه مكتب المدعى العام فى إسطنبول.

ومن بين 17 عميلاً مشتبهاً به للموساد تم اعتقالهم فى مايو/أيار، لا يزال 6 منهم رهن الاحتجاز، ويواجهون جميعاً تهماً بالتجسس التى قد تسفر عن الحكم عليهم بالسجن لمدة 15 عاماً.

وفى يوليو/تموز الماضى، أعلنت تركيا أنها كشفت عن شبكة من 56 عميلاً كانوا يراقبون رعايا أجنبى. وفى ديسمبر/كانون الأول 2022، قامت بالقبض على 7 من المشتبه بهم بالتجسس على فلسطينيين لصالح الموساد. كما اكتشفت خلية تجسس روسية، وأحبطت مؤامرة إيرانية لمهاجمة إسرائيليين.